

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 6 الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدت. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة كتفيتها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشتاق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الله عز وجل - 00:00:30

قد امرنا بمناسك الحج من اجل اقامة ذكره فلم يجعل الطواف بالبيت ولا بين الصفا والمروة ولا رمي الجمار ولا بقية اعمال الحج الا من اجل ذكر الله عز وجل - 00:00:58

ان ذكر الله جل وعلا امر مهم وينقسم الى نوعين. ذكر لله جل وعلا بالقلب بان يستشعر الانسان ان الله يراقبه. ويطلع على اعماله فيتذكر الله جل وعلا قبل ان يقدم على اي - 00:01:17

فعل من الافعال وبل وقبل ان يسكن في اي لحظة من اللحظات لانه يعلم ان الله جل وعلا سيحاسبه على جميع اعماله. وان الله جل وعلا سيوقفه بين يديه لي - 00:01:36

يسأله عما اقدم عليه واما النوع الثاني من انواع الذكر فهو ذكر اللسان وهو ذكر اللسان. النوع الاول هو المذكور في قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا - 00:01:53

فاذا هم مبصرون واخوانهم اي اخوان الشياطين يمدونهم في الغي اي يستمرون في الاعراض والمعاصي ثم لا يقصرون اي لا ينتهون عن هذه المعاصي. اذا النوع الثاني هو ذكر الله جل وعلا باللسان - 00:02:11

الحاج عنده انواع من انواع الذكر يذكر الله بها من هذه الانواع ذكر الله عز وجل بالتلبية. فانه بمجرد دخوله في النسك يشرع له ان يقول لبك اللهم لبك. لبك لا شريك لك لبك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك - 00:02:35

هذه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم وكان الصحابة في عهد النبوة يلبنون الفاظ اخرى بمسمع من النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكن يعترض عليهم بهذه اه التلبيات. وكانوا يرفعون الصوت بالتلبية. يرفعون الصوت بالتلبية. وقد ورد في - 00:03:01

تفسير الحديث افضل الحج الثج والعج ان المراد بها سفك الدم دم الهدي و رفع الصوت بالتلبية. رفع الصوت يكون للرجال دون النساء. لكن لا بد ان يلاحظ ان رفع الصوت - 00:03:25

هنا لا يكون رفعا جماعيا بحيث يتكلمون بالكلمة الواحدة سواء وانما يرفع هذا صوته وذاك صوته وبدون ان يكون ترتيب بين كل من هؤلاء التلبية حتى قول لبك اللهم حجا او لبك اللهم عمرة هذا ليس جهرا بالنية وانما هذا نسك مشروع - 00:03:44

وقول يحسن بالعبد ان يقوله كما هو الشأن في بداية الصلاة بالتكبير. كما ان التكبير ليس جهرا بالنية فهكذا ايضا التلبية ليست جهرا بالنية ان من انواع الذكر التكبير فان النبي صلى الله عليه وسلم استمر بالتلبية حتى رمى جمرة العقبة في يوم العيد - 00:04:11

بحيث كان صلى الله عليه وسلم يكرر التلبية كلما تغيرت به الاحوال. اذا رفع واذا نزل اذا التقته الركبان اذا جلس اذا تغيرت حاله اعادت تلبية مرة اخرى. حتى انه كان يلبي بعد الصلوات المفروضة. حتى - 00:04:41

يوم العيد عندما رمى جمرة العقبة بسبع حصيات في يوم العيد صباح يوم العيد توقف عن تلبية واصبح بعد ذلك يكبر صلى الله عليه وسلم. واستمر بالتكبير حتى غروب الشمس - 00:05:01

من يوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة. لان هذا هو وقت التكبير. يقولون الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد.

وان جعل التكبير ثلاثة بثلاثة الفاظ. الله - 00:05:21

الله اكبر الله اكبر فهذا ايضا وارد في هذين المواطنين ان غير الحاج ايضا يشرع له ان يكثر من التكبير في هذه الايام والتكبير لغير الحاج على نوعين النوع الاول التكبير المطلق - 00:05:43

والمراد به التكبير غير المتقيد باوقات الصلوات وهذا يبتدأ من غروب شمس اخر يوم من شهر ذي القعدة وينتهي بغروب الشمس في اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة. بحيث يكبر الانسان عندما يدخل البيت - 00:06:05

يرفع صوته بالتكبير. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله عندما يدخل السوق عندما يركب في سيارته عندما يغير طريقه يرفع صوته بالتكبير بدون ان يكون تكبيرا جماعيا. متى يبتدئ التكبير المطلق من غروب الشمس يوم اخر يوم من شهر ذي القعدة - 00:06:27

التغروب الشمس من اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة وهناك نوع اخر من انواع التكبير يقال له التكبير المقيد ويكون بعد الصلوات وهذا التكبير المقيد يبتدأ من صلاة الفجر - 00:06:53

في اليوم التاسع من شهر ذي الحجة يوم عرفة ويستمر الى صلاة العصر من اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة هذا التكبير يكبره الانسان بعد ان يسلم من الصلوات المفروضة - 00:07:13

كل انسان يكبر وحده لا يكبرون جماعة ويرفعون الصوت بهذا التكبير. فان كبر ثلاثا او كبر مرة واحدة شرع كان ذلك امرا مشروعاً ان ذكر الله عز وجل لا يتوقف على التلبية والتكبير. بل هناك الفاظ كثيرة من اه انواع الذكر - 00:07:33

وتهللا وحمدا لله جل وعلا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال - 00:07:59

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ان غراس الجنة من الاشجار والنخيل انما يكون بهذه الكلمات الطيبات من انواع لله عز وجل ومن انواع الذكر قراءة القرآن فانه من اعلى درجات الذكر. وعندما يقرأ - 00:08:14

انسان كتاب الله يحوز به الاجور العظيمة والثواب الجزيل. ولذلك هذا كتاب الله بين ايدينا علينا ان نتعاهده وان نكثر من قراءته وان نبعد انفسنا عن هجرانه حتى نكون بذلك من - 00:08:43

اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا وياكم لكل خير وان يجعلنا وياكم الهداة المهتدين هذا والله اعلم وصلى الله وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ميلاد الارواح تجددت يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة فيها. رضوان الرحمن الاوحد - 00:09:03

جمعتنا طاعات عليها تشتاق الارواح اليها. في الحج ماريها خير الخلق محمد. يا من ترجو المولى لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال انك تشهد بعشر ليالي لك تشهد ميلاد الارواح تجدد - 00:09:33

- 00:10:13